

سبيل الرشاد في توضيح الاعتقاد بجامع الراجحي | الشيخ وليد السعيدان) الدرس الثاني (

وليد السعيدان

وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد وقفنا في الدرس الماظي من شرح كتاب الرشاد عند قاعدة مهمة وهي انه لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح - 00:00:00

لان الذي انزل النص هو الذي خلق العقل وهو احسن حديثا واصدق قيلا من خلقه تبارك وتعالى فلا يمكن ابدا ان يقع نص متعارضا مع العقل فمتي ما رأيت عقلك يتنافر مع بعض النصوص فاعلم ان هناك افتين - 00:00:21

الافة الاولى اما ان يكون النص في ذاته ليس ب صحيح. فلا بد اولا ان تبحث عن صحة النص واذا قلنا بان البحث عن صحة النص فانما نقصد اذا كان النص من السنة - 00:00:41

واما اذا كان من القرآن فلا جرم انكم تعتقدون انه كل كله متواتر فاذا تبييت ان النص صحيح فانتقل الى الامر الاخر وهو انه لا بد ان يكون ثمة افة حجبت العقل عن النظر - 00:00:56

صحيح في النص لكن متى ما توفرت سلامة العقل وصحة النص فاقسم بالله العظيم ثم اقسم بالله العظيم انه لا يقع تعارض بين نص صحيح او نص ثبتت صحته وعقل ثبتت صرحته - 00:01:13

واعلم وفقنا الله واياك ان اعظم ما تعارض به النصوص ثلاثة اشياء اعظم ما تعارض به النصوص ثلاثة اشياء اعظم ما تعارض به النصوص ثلاثة اشياء قوم يدعون ان العقل يتعارض مع النقل واحذنا فيها هذه القاعدة - 00:01:29

وهي انه لا يتعارض نص صحيح و هناك طائفة تعارض النصوص بالواقع تعارض النصوص بالواقع يعني بمعنى انهم يأتون بواقع ويقولون بان هذا الواقع يتعارض مع النص - 00:01:47

فالنص يدل على كذا وكذا ولكن الواقع يتعارض معه ونحن نقسم بالله العلي العظيم انه لا يمكن ابدا ان يتعارض نص صحيح مع الواقع صريح ومتى ما رأيت نصا يتعارض في الظاهر مع الواقع فاعلم ان انك بين افتين - 00:02:04

الله يطول عمرك فاعلم انك بين افتين اما ان يكون النص في ذاته ليس ب صحيح فلا بد اولا من البحث على البحث عن سلامة النص فاذا تأكيدت وثبتت من سلامة النص وصحته فاذا انت لم تفهم الواقع على وجهه الصحيح - 00:02:23

فان كثيرا من الناس يرى واقعا بعقله او بنظره واجتهاده وحقيقة الواقع ليست كما يفهمها هو لكن متى ما فهم الواقع على وجهه الصحيح فاقسم بالله انه لا يتعارض ابدا مع نص صحيح - 00:02:44

والمعارضة الثالثة ان قوم عارضوا نصا بنص فهناك طائفة عارضوا اية بآية او آية بحديث او حديث بحديث وانا اقسم بالله ايضا ولا اقصد الاكثر من القسم الا في هذه الامور العظيمة الشرعية العظيمة - 00:03:01

انه لا يمكن ان يتعارض نصان صحيحان مطلقا. والله لا يمكن ان يتعارض تتعارض اية مع اية او حديث مع حديث او اية مع حديث لا يمكن ابدا مهما فتشتت ومهما نظرت ومهما اجتهدت في البحث عن اية تعارض حديثا او اية تعارض اية او حديثا يعارض حديث - 00:03:21

حديثا فانك لن تجد ابدا. لن تجد ابدا. ولكن المشكلة هي في العقل الناظر. هي في العقل الناظر. لأن بعض العقول قد تكون متلوثة بعض اللواثات الفلسفية الكلامية المنطقية او عشعشت فيها بعض القواعد المخالفة للمنقول او المناقضة - 00:03:44

اقول فحينئذ يرى ان النص يتعارض مع هذا النص او يرى ان النص يتعارض مع العقل فهذا ثالث قواعد شدوا عليها بآيديكم. لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح. الثانية لا يتعارض نص صحيح - 00:04:04 مع واقع صريح الثالثة الدلة الصحيحة لا تتعارض لأنها متفقة ليست بمفترقة ومتآلفة ليست بمختلفة ونكمel بعد هذه المقدمة من باب ربط الدرس الثاني بالدرس الاول الا ما توقفنا عليه - 00:04:25

تفضل الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين قال المصنف حفظه الله هو الاسلام والاعلم والاحکم وهذه قاعدة متفق عليها بين السلف ان مذهب السلف اسلام - 00:04:43 اعلم واحکم فمذهب السلف جمع هذه الصفات الثلاث. فهو الاسلام لأن من دان به واعتقد مقتضاها فانه سالم من بكل شبهة وناج من كل شهوة في الدنيا. واذا جاء يوم القيمة فهو سالم من النار. فان من اعتقاد عقيدة السلف رحمهم الله - 00:05:03 تعالى فسيكون في سلامه وامان وراحة بال واطمئنان روح في الدنيا وسوف يكون في ظل الله عز وجل يوم القيمة فهو سالم في الدارين. لقول النبي صلی الله علیه وسلم كلها في النار الا واحدة. قالوا من يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابه - 00:05:25 فمن دان بعقيدة السلف فلن يمسه الضر. ولن يمسه شيء من الفساد العقدي في الدنيا ولن يمسه شيء شيء من العذاب باذن الله يوم القيمة اذا جاء به كاما محققا - 00:05:45

وهو الاعلم ايضا لأن مذهب السلف مبني على الكتاب والسنة. وهم رؤوس العلم لا تجد عقيدة من عقائد السلف الا وهي مبنية ومرتكزة على اية من كتاب الله او نص صحيح من سنة النبي صلی الله علیه وسلم - 00:06:03 وهم رؤوس العلم وما بني على العلم فهو علم. واما عقائد القوم من اهل البدع فانما هي مبنية على الاستحسانات الباردة والامزجة الكاسدة او القواعد الباطلة او المرويات المنكرة الموضوعة فالمكذوبة او - 00:06:21

على العقول المجردة عن نور الدليل فلذلك تجد عقائدهم مهزوزة ليست بعلم. وان ظنواها علم من وهي في حقيقتها مجرد خيالات وتفوق كات وتحرصات واوهام وظنون لا تمت الى الحق بصلة ابدا - 00:06:41 اما عقائد السلف فلا لا تجد عقيدة الا وهي مرتكزة على شيء من كتاب الله عز وجل او سنة النبي صلی الله علیه وسلم. ومذهب السلف احکم ايضا لأن من دان به فقد اطاع الله واتبع سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم وهذه والله هي الحكمة. لأن من دان به فانه يطلب - 00:07:01 نفسه النجاة والحكيم هو الذي دائما يطلب لنفسه النجاة فمن دان بمذهب السلف فقد نصح لنفسه ونصح لله ولرسوله ولكتابه ولائمه المسلمين وعامتهم وسعى في بخلاص نفسه من كل شبهة وشهوة وسعى في خلاص نفسه من عذاب القبر ومن ومن العرصات يوم القيمة ومن عذاب جهنم - 00:07:25

كل هذا يكون باتباع منهج السلف فاذا مذهب السلف يتتصف بهذه الصفات الثلاث انه الاسلام وانه الاعلم وانه الاحکم قلنا لاهل البدع بماذا تصفون منهج السلف؟ فقالوا لنا انتا نصف منهج السلف بانه المذهب الاسلام - 00:07:50

لكن مذهبنا نحن اي الخلف هو الاعلم والاحکم. الا شاهت هذه الوجوه وكذبوا هذا دجل. هذا تلبيس اخرجوا قول والله مذاهفهم لا تحمل واحدة من هذه الصفات. فليست هي الاسلام لأن الشارع قد شهد بان من حاد عن طريق - 00:08:12 الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح فانه في ضلال وغواية. في الدنيا وفي عذاب وجحيم يوم القيمة. كيف يكون مذاهبون المعتزلة هي الاسلام كيف يكون مذهب الخوارج هو الاسلام؟ كيف يكون مذهب الرافضة؟ هو الاعلم والاحکم لا يمكن ابدا. ولكن القوم يدعون وصلا بليلي وليلة لا تقر - 00:08:32

قم بذلك وانما هي مجرد دعاء وتحرصات يصدق عليها قول النبي صلی الله علیه وسلم المتشبّع ادعوا بما لم يعطى كالبس ثوب يزور. فهم يلبسون ثوب الزور ويفخمون مذاهفهم ويصفونها بهذه الاوصاف المحببة للنفوس - 00:08:52

من باب دغدغة المشاعر فقط والا والله مذاهفهم هي الهاك بعيته وهي الضلال برمته وهي المخالفه برأها ومن دان بها فانه يعرض نفسه لعقوبة الله وعذابه وسخطه يوم القيمة اما مذهب الراافضة فلا. اسأل الله ان يثبتني واياكم على مذهب السلف -

اسأل الله ان يثبتني واياكم وال المسلمين جميعا على منهج السلف. الثبات يا اهل السنة الثبات. اثبتوا اثبتو على هذا المنهج. واكثروا من دعاء الله عز وجل بان يثبتكم حتى تلقوه فان من لقي الله عز وجل بهذا المنهج الصحيح فانه يرجى له المغفرة والرضوان ودخول الجنة الدخول الابتدائي - 00:09:37

ان شاء الله والله اعلم نعم. احسن الله اليكم ويقولون ما ما ترفع ما ترفع بعد صوتك شوي يخليك ارفع والله ودك في في امكانية؟ ابشر ارفع احسن الله اليكم - 00:10:00

ويقولون ان القول نقص شوي احسن الله اليكم. ويقولون ان القول في الصفات كالقول في بعض. والقول في الصفات كالقول في الاسماء ويعلمون. نعم. هذه هذه قاعدة مهمة عند اهل السنة والجماعة وهي من قواعد ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن تيمية رحمة الله وغفر له ورفع الله قدره ومنازله - 00:10:13

له في الدارين وجعل قبره روضة من رياض الجنة هو وعامة علماء اهل السنة والجماعة. فما اجمل اثره علينا! هذه قاعدة عظيمة عند اهل عند ابي العباس في التدميرية وهي ان القول في الصفات كالقول في الذات - 00:10:39

اي القول في صفات الله عز وجل كالقول في ذاته تماما. فاي قول تقوله في ذات الله فقله مباشرة في صفاتة. اياك ان الذات قولا وتعطي الصفات قولا اخر فتكون قد فرقت بين متماثلين - 00:10:54

والشريعة لا تفرق بين متماثلين كما انها لا تجمع بين مختلفين فاذا قلت انا اؤمن بذات الله عز وجل موجودة فيجب عليك ان تقول ايضا ان صفات الله عز وجل موجودة - 00:11:10

فاننا نثبت ذات الله عز وجل اثبات وجودنا اثبات تكييف. واما كنت تعتقد بذات لا تماثل ذاتات المخلوقين يجب عليك مباشرة مباشرة مباشرة ان تعتقد بذات هذه الذات ايضا صفات لا تماثل صفات المخلوقين. اياك ان تقول له ذات لا تماثل - 00:11:25

واما صفاتة فتماثل صفات المخلوقين. تقع في التناقض هذا خطأ عظيم هذا. واما قلت بذات الله عز وجل ذات كاملة ثم من كل وجه لا يعترفها نقص بوجه من الوجوه فيجب عليك مباشرة ايضا ان تقول بذات هذه الذات صفات كاملة من كل وجه لا يعترفها - 00:11:45

لا نقسم بوجه من الوجوه. وهذا مذهب اهل السنة والجماعة. فكما نقول في الذات نقول في الصفات مباشرة اما غيرنا من اهل البدع فانهم متناقضون. يقولون في ذات الله عز وجل قولا ويقولون في صفاتة واسمائه - 00:12:05

قولا اخر اقرن هذه القاعدة بالقاعدة الثانية وهي قاعدة مهمة. القول في الصفات كالقول في بعضها. يعني ان ما تقوله في صفة اذا يجب عليك مباشرة ان تقوله في سائر صفات الله عز وجل - 00:12:23

اياك ان تعطي الوجه قولا وتعطي الرحمة قولا اخر. او تعطي اليدي قولا وتعطي الاستواء قولا اخر. او تعطي نزول الله الى السماء الدنيا قولا ثم تعطي ساق الله عز وجل قولا اخر او تعطي علوه قولا ثم تعطي سمعه وبصره - 00:12:39

قولا اخر هذا تناقض اياك ان تقع في شيء من ذلك فاي شيء تقوله في صفة واحدة؟ فيجب عليك لزاما ان تقوله في سائر الصفات. والقول في البعض لها جميعا فكن - 00:12:59

ما اذكره سمعيا وهذه القاعدة ترد ردا صريحا على الاشاعرة الذين يؤمنون بسبعين صفات لله عز وجل فقط ويقولون فيها قولا خاصا واما بقية الصفات فيقولون فيها قولا اخر فهم يثبتون لله عز وجل ما ذكره الناظم بقوله له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة وعلم واقتدر. هذه هي الصفات التي - 00:13:15

اثبتو غا الاشاعرة واما ما عدتها فلهم كلام اخر. فاذا اعطوا الباب الواحد اعطوا الباب الواحد قولين مختلفين. فوقدوا في التناقض ولذلك اذا اردت ان تفهم اشعرها فقل له اعطي قانونا وفرقانا يفرق لي بين الصفات التي اثبتتها وبين الصفات التي - 00:13:44

لم اثبت هذه السبع ونفيت ما عدتها؟ اعطي فرقانا. واي فرقانا يعطيك هو في الصفات التي اثبتتها هو عين الفرقان الذي يلزمك في الصفات التي نفتها. فما فما يدافع به عن صفاتة التي عن الصفات التي اثبتتها - 00:14:05

هو بعينه رد اهل السنة عليه في الصفات التي نفها. فاذا قال السنّي له يا اشعري انت تثبت لله عز وجل صفة وتنكر صفة الاستواء.
فما الفرق بينها بين هذه وهذه؟ سيدلنا على اثبات صفة الاستواء - 00:14:25
للاستلزم ان يكون كاستواء المخلوقين لأن المخلوق له استواء فحيثما نرد عليه نقول طيب وانت اثبت صفة السمع والمخلوق
سمع فاما ان تنفي صفة السمع عملا في صفة الاستواء والا فيلزمك ان تثبت صفة الاستواء وان كان المخلوق له استواء كما انك اثبت
صفة السمع مع ان - 00:14:45

مخلوقة له سمع فلما لم يمنعك وجود سمع المخلوق ان تثبت سمع الله فلا يمنعك وجود المخلوق ان ان تثبت استواء الله والا
يقع في التناقض سيدلنا لك لا يا اخي ما هو ب صحيح كلامك - 00:15:12

انا اثبت سمعا لائقا بالله لا يقتضي مماثلة سمع المخلوقين قلنا اهلا وسهلا قل هذا القول في اي شيء في الاستواء واثبت لله عز وجل
ايضا استواء يليق بجلاله وعظمته لا يماثل استواء المخلوقين - 00:15:32

بل جاء اهل السنة وقالوا يا معتزلي يا معتزلي تعال هل انت ايه المعتزلي راض عن الاشعري في هذه الصفات السبع قال
المعتزلي لا والله ما رضيت لا والله - 00:15:54

انا ودي ان نفها وجمعنا وبدون صفات وخلاص اسماء تكتفي المعتزلة بثبت الاسماء وينكر الصفات كلها فقال انا زعلان عليه الاشعري
اللي اعانه على نفي الصفات كلها مو معينة على نفيها السبع - 00:16:09

عشان يفتكم من اهل السنة ويرتاح فالاشعري غضب على المعتزل وقال لا انا لا استطيع ان انكر هذه السبع فاني ورثتها خالفا عن
سابق. وقررها علماء مذهبها فيورد المعتزلي انتبهوا يورد المعتزلي على على سبع صفات ايرادات اليه كذلك؟ طيب الاشعري سيف
صامتا ام - 00:16:25

يدافع ويرد اجيبوا يا جماعة سيدافع ويرد يجي اهل السنة يقولون اعدنا ربك ايه الاشعري على المعتزلين فنرد به عليك في الصفات
التي نفيتها فاي دفاع يدافع به الاشعري عن عن الصفات السبع - 00:16:51

فيما يورد عليه المعتزلين فهو جواب السنّي على الاشعري فيما نفاه قال الامام ابن تيمية رحمه الله وغفر له وجعل قبره روضة من
رياض الجنة وجزاه الله عنا وعن المسلمين خير ما جزى عالما عن امته في التدميرية - 00:17:12
قال فهذا المفرق بين بعض الصفات وبعض اي الاشعري يقال له كما ي قوله هو لمحالفه اي من المعتزل فيما اثبته. هذا المفرق بين بعض
الصفات وبعض يقال له كما ي قوله هو لمحالفه فيما اثبته - 00:17:30

ولذلك الاشعري من اعظم الناس تناقضها في باب الاسماء والصفات. لكنه لو هدأ الله عز وجل هداية توفيق الهمام بعد ان هدأ هداية
دلالة وارشاد وبيان واثبت الصفات كلها واعطى الباب آآ قولا واحدا كما فعله اهل السنة لسلم من كل اعتراض - 00:17:52
برئ من كل تناقض ولكنه توفيق الله. فاحمدو ربكم يا اخوانني على الهداء. قولوا الحمد لله ان هدانا لهذا وما كان لنا نهتدي لولا ان هدانا
الله قولوها الان قولوها الان لعلكم تكونون من اهل قولها يوم القيمة. وقالوا لاهل الجنة اذا دخلوا الجنة قالوا ايش؟ الحمد لله الذي -
00:18:18

لهذا وما كان لنا نهتدي لولا ان هدانا الله. اعلم ان سيرك الى الجنة يختلف باختلاف سيرك على منهج اهل السنة والجماعة على منهج
الكتاب والسنة. فمن اسرع سيره في امتحان الكتاب والسنة هنا. اسرع قدمه هناك. ومن زلت قدمه عن الكتاب والسنة هنا. زلت -
00:18:38

دمه هناك ومن ابطأ في سيره في امتحان الكتاب والسنة ابطأ هناك. فاذا هذا هو الامتحان الان المعنوي وسوف ترى نتائجه يوم
القيمة واقعا بعينيك. فاسأله ان يجعلني وياكم ممن يمر ويتمثل للكتاب والسنة كمرون البر - 00:18:58
حتى اذا جئنا يوم القيمة على الصراط فاذا نحن بهذه المثابة وتلك المنزلة. اذا هما قاعدتان احفظوهما وفقكم الله القاعدة الاولى
القول في الذات كالقول في الصفات. القاعدة الثانية القول في الصفة القول في الصفات كالقول في بعض - 00:19:18
القول في الصفات كالقول في بعضها القول في الصفات كالقول في بعضها نعم احسن الله اليكم والقول في صفاتك القول في الاسماء

ويعلمون معاني الصفات وينزلونها على المعاني المتقدرة عندهم في لسانهم العربي ويكلون علم كيفية - 00:19:38

الى الله تعالى ويقولون. نعم. هذه قاعدة عظيمة في منهج السلف اهل السنة يعلمون معاني الصفات ويكلون كيفياتها الى الله عز وجل
اهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات ويكلون كيفياتها الى الله عز وجل - 00:20:02

ولعلكم تسمحون لمحبكم الصغير ان يضربوا ان يضرب لكم مثلا او مثال من واقعنا ثم نترى منهما الى شرح هذه القاعدة ان اذنتم
لي. المثال الاول لو قلت لكم في واقعنا المعاصر اشتريت - 00:20:20

بيتا في مدينة الدلم اشتريت بيتا في الدلة هل احد منكم ينقدح في ذهنه سيارة اجيبوني هل احد منكم ينقدح في ذهنه مزرعة هل
احد منكم ينقدح في ذهنه حبلا او قطارا؟ لم؟ لانكم عرب وتعارفون معنى البيت. فمعنى البيت لا يحتاج الى تعريفه لغة - 00:20:36

واصطلاحا اذ انت عرب وانا خاطبكم باللسان العربي فحملتم هذه اللفظة العربية على المعنى المتقدر عندكم واحسنتم. اذا انت
تعلمون معنى البيت ولا لكت من منكم يصف لي كيفية البيت الذي اشتريته - 00:21:01

ما تعرفونه الكيفية ما تعرفونها انت عرفتم المعنى طيب اوليس علمكم بالمعنى ها يدخلكم على الكيفية؟ الجواب؟ لا فاذا انت علمتم
البيت من وجه وجهاتهم من وجه. فعرفتم البيت باعتبار معناه وجهاتهم باعتبار كيفية - 00:21:18

فاذا اللفظة الواحدة قد تعرف باعتبار معناها ولكن تجهل باعتبار ايش؟ كيفيتها وضح المثال؟ مثال ثانى من واقعنا المعاصر ايضا والله
عز وجل المثل الاعلى. ولكن كما قال الله عز وجل ان الله لا يستحي ان يضرب - 00:21:41

مثلا ما يعني اي مثل ثم جاء باصغر الانف بعوضة فما فوقها. ما دام المثل يوصل الحق ويقرب الفكرة فحين اذ لا يستحي الانسان ان
يضرب هذا المثل. وتلك الامثلة نصريها للناس - 00:21:58

ما يعقلها الا العالمون لاني رأيت في الدرس الماظي حدثني واحد قال انت تضرب امثلة ثم تقرنها بصفات الله وتلك الامثلة ليست
يعني كما ينبغي اذا قارنت بصفات الله. قلت لا لله المثل الاعلى وانما هذه الامثلة كالمرقة كالمرقة العقلية التي تقرب المعنى
الذى نريد - 00:22:11

فقط مثل ثانى لو قلت لكم اشتريت سيارة بالامس بيته سيارة يلا يلا من فضلك يا ربى اسأل الله ان يقلبها من مثال الى واقع
اشتريتوا سيارة هل احد منكم ينقدح في ذهنه حمارا - 00:22:31

بغلا جمل حبل ابدا ما الذي ينقدح في ذهنك؟ سيارة لما؟ لانك عربى وانت تعرف العربية وتعرف معنى السيارة. لكن من يشرح
لي كيفية السيارة التي اشتريت موديلها ولونها ومراتبها وامورها وصغيرها وسبيرها وعلويها وسفلها من يستطيع ان يفصلها لدقيق
بدقائقها ما فيها - 00:22:50

لما؟ لانه لم يرها اذا هذه اذا علم لفظ السيارة علم لفظ السيارة من وجه وجهل من وجه. فهمتم هذا؟ دعوا الامثلة ثم نترى بعد ذلك
الى ما نحن فيه. اهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات ويكلون كيفياتها الى الله. فاذا سمعنا ويبقى - 00:23:17

وجه ربك انت عربى انت تعرف معنى الوجه الوجه في اللغة العربية هو ما تحصل به المواجهة فوجه الله معلوم باعتبار ماذا؟ المعنى
لان الله خاطبنا في الوحيدين باللسان العربي - 00:23:39

ولم يخاطبنا باللسان العربي الا وهو يريد منا ان نحمل تلك الالفاظ على تلك المعاني المتقدرة في لغتنا العربية اذ لا يمكن ابدا ان
يخاطبك الله بل لفظة وهو لا يريد معناها المتقدرة في لسانك اذ هذا الغاز وهذا تلبيس - 00:23:53

ابليس ولبقاء الناس بلا كتاب وسنة اذا كان الحق ما قاله اهل البدع خير لهم من وجود الكتاب والسنة لانهم لم يزدادوا بالكتاب والسنة
الا الغاز اذا ان الله يخاطبنا بل لفظة لها معنى عندنا في اللسان وهو لا يريد معناها الذي نفهمه. هذا ليس ب الصحيح القرآن - 00:24:13

وما نزل للالغاز والتعمية والتبليغ والإضلال انما انزل الله وحبيه كتابا وسنة للاحداث اهان وللارشاد. فلذلك لا تتصور ان الله يخاطبك
بشيء الا وهو يريد معناها الذي تفقهه انت. فاذا قال ويبقى - 00:24:34

ربك؟ فقل نعم الوجه معلوم المعنى لكن كيفية وجه الله الذي هو عليه في الواقع هذا هو الذي لا يعلمه الا الله لا ندخل في هذا الباب
متأنلين بارائنا ولا متوجهين باهواننا اذ كيفية الشيء - 00:24:54

لا تعرف الا بثلاث طرق. ان انعدمت فاتحداك ان تعرف كيفية الطريق الاول رؤية هذا الشيء فانت تجهل بيتي الذي اشتريته لكن اذا ذهبت بك للمدينة ورأيتها عرفت كيفية رؤيتها. ما طريق العلم بكيفية ما كان غائبا عنك - [00:25:15](#)

رؤيتها هل احد رأى الله في الدنيا حتى يتعرف على كيفية شيء من صفاته؟ الجواب لا يرى الله في الدنيا بعيني الرأس اجمعها وانما اختلفوا في رجل واحد وهو النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به هل رأه - [00:25:34](#)

او لم يره. واكثر الصحابة والسلف الصالحة على انه لم يره بعيني رأسه. فان قلت وماذا تقول في حديث ابن عباس وعبد الرحمن ابن عائش رأيت ربي في احسن صورة نقول تلك رؤية منامية والله يرى مناما لا يقظة فان قلت وكيف - [00:25:54](#)

فيرى مناما نقول اذا فهمت القاعدة التي ساقوها فهمت الجواب. وهي ان الرؤية المنامية تختلف عن رؤية الواقع. اولم يرى يوسف وامه واخوانه على شكل الشمس والقمر واحد عشر كوكبا فاذا قد يرى الانسان في منامه نورا عظيما فيقر في قلبه ان - [00:26:14](#)

انه الله او يرى شيئا كبيرا فيقر في قلبه انه الله. لكن يجب عليه اذا استيقظ ان يعلم ان الرؤية المنامية تختلف عن رؤية اليقظة وعلى ذلك قول كثير من السلف رأيت ربى فقال لي كذا وكذا فلا يقصدون به رؤيته على ما هو عليه في الواقع وانما - [00:26:34](#)

منامية ويتسع في رؤية اليقظة الطريق الثاني ان ترى شيئا يماثله كان اقول في جنبي قارورة ماء فما انت لم ترها الا ان فجلست تفك فقلت هي مثل هذى - [00:26:54](#)

فعرفت ما كان خفيا عنك لانك رأيت مثيله. وهل لله مثيل في صفاته وكيفيتها حتى اذا اطلعنا على مثيله عرفنا كيفية رؤيتها جل وعلا؟ الجواب لا. ليس كمثله شيء. لم يكن له كفؤا احد. فلا تضربوا الله - [00:27:18](#)

الامثال هل تعلم له سمي؟ الطريق الثاني انقطع. بقي الطريق الثالث نشوف الطريق الثالث ان يخبرك الصادق عن كيفية الله عز عن كيفية صفاته. والمقصود بالصادق هنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:38](#)

هل اخبرنا رسول الله وهو الذي يوحى اليه؟ عن كيفية شيء من صفات الله؟ الجواب لا. اخبرنا ان ربنا وجهها ولم يخبرنا عن كيفية هذا الوجه اخبرنا ان ربنا علوا واستواء ولم يخبرنا ابدا عن كيفية هذا العلو والاستواء - [00:27:54](#)

اخبرنا ان ربنا يدا وسمعا وبصرا ونزاولا ورجلها وساقا ولم يخبرنا ابدا. عن كيفية شيء من ذلك فكان الواجب علينا ان نثبت ما اثبتته النص وان نكف عقولنا عن التوغل فيما لا شأن لها به - [00:28:15](#)

فما سلم العقل الا اذا عصم من الدخول او الولوج في شيء من الغيبيات فلا عقل في غيب فاذا الله لم يرى في الدنيا بعين اليقظة وتعلموا انكم لن يرى احد منكم ربه حتى يموت كما في الحديث - [00:28:34](#)

وليس له مثيل حتى نستدل به عليه ولم يخبرنا الصادق عن كيفية شيء من صفاته فانشدكم الله ان شدكم الله. كيف يعرف كيفية وجهه كيف تعرف كيفية سمعه؟ كيف تعرف كيفية استواه؟ الطرق من الطرق كلها منعدمة - [00:28:54](#)

فاذا كان الواجب علينا ان ثبت ما اثبتته النص وان ننزله على المعنى المعروف المقرر في لسان في لساننا العربي ونكل كيفية الصفة الى الله تبارك وتعالى. وكلكم تعرفون القصة التي حدثت للامام مالك. وتزوى عن شيخه ربيعة الرأي وتزوى عن ام سلمة وتزوى عن - [00:29:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولكنها لا تصح الا عن مالك لما جاءه رجل فقال يا امام الرحمن على العرش استوى كي فاستوى. هو يسأل عن ماذا الان عن المعنى ولا عن الكيف - [00:29:30](#)

قال فاطرق ما لك رأسه حتى علاه اي العرق ثم رفع رأسه وقال كيف غير معقول والمعنى غير مجهول. والايام به واجب. والسؤال عنه بدعة. الكيف غير معقول اي لا يمكن للعقل ان تكيفه لان - [00:29:44](#)

لم تره الى اخرها والمعنى غير مجهول لان الله خاطبنا به في اللسان العربي. والايام به واجب لوروده في الادلة الصحيحة هو كل خبر ورد في الكتاب والسنة فالواجب ايش؟ الايام به. صدقنا واما لا؟ والسؤال عنه بدعة لانه تكلف شيء - [00:30:04](#)

ها لا يعرف لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن صاحبته الكرام. اوليس ايات الاستواء سمعها اصحاب رسول الله؟ او ليس ذات العلو والسمع والبصر والنزول والرحمة والرضا والغضب والمقت. سمعها اصحاب رسول الله؟ بل. هل تكلف احد منهم ان يسأل رسول

الله عليه وسلم عن كيفية شيء من ذلك؟ الجواب لا. فإذا أياك ان تحيد عن سبيل القوم، فيوليك الله ما تولى ويصلاح جهنم وساعت مصيرا اتبع سبيل المؤمنين اياك ان تسأل عن كيفية شيء من صفاته لأن طريق العلم بها - 00:30:44

غير ممكن تفضل مدربي أنا شرحي واضح ولا مو باوضح؟ واضح يا شيخ. مفهوم ان شاء الله ترى بسألكم يلا اتفضل احسن الله اليكم ويقولون ان اسماء الله تعالى متراوفة من حيث الذات متباعدة من حيث الصفات هذه قاعدة عظيمة عند اهل السنة ايضا - 00:31:01

اسماء الله متراوفة من حيث الذات متباعدة من حيث الصفات سواء عبرت بقولك متراوفا وعبرتها بقولك متفقة كل واحد سواء عبرتها بقولك متباعدة او عبرتها بقولك مختلفة كل واحد سواء قلت اسماء الله متراوفة من حيث الذات ومتباينة من حيث الصفات هذا

صح - 00:31:23

واذا اردت ان تقول اسماء الله متفقة من حيث الذات مختلفة من حيث الصفات فهذا صح. هذه القاعدة تحتاج ان نضرب امثلة قبل ان ندخل في شرحها اعطيوني خمسة اسماء من اسماء يوم القيمة يا اخوان - 00:31:44

اليوم الآخر يوم القيمة يوم القارعة وهكذا ولا لا؟ اسماء يوم القيمة متعددة. هل كل اسم منها يدل على يوم جديد؟ او ان اسماء كلها تدل على يوم واحد - 00:32:01

اجيبوا اعيد السؤال مرة اخرى. هذه الاسماء ليوم القيمة. هل كل هل كل اسم منها يدل على ذات يوم جديد؟ ولا كلها تدل على يوم واحد اجيبوا يا جماعة. يوم واحد يا شيخ. على يوم واحد. يعني هل هناك يوم للصاخة ويوم ثان للطامة ويوم ولا كلها يوم الطامة والصاخة - 00:32:15

والقارعة كلها ستكون في يوم واحد كلها ستكون في اليوم الذي مقداره خمسون ها الف سنة فإذا اسماء يوم القيمة كلها تدل على ذات يوم واحد. اذا هي متفقة كلها متفقة باعتبار دلالتها على ذات واحدة - 00:32:39

لكن تأمل هذه الاسماء وصفاتها ماذا يعني اليوم الآخر؟ ماذا يعني انه لا يوم بعده ماذا يعني الصاخة ان فيه اصوات هائلة تصخ الاذان وصفيح الاذن طينتها القارعة ان فيه اهوالا عظيمة تقرع له القلوب. وقرع القلوب شدة نبضها - 00:32:56

ايش الاصوات التي تكون يوم القيمة؟ يا اخي سماء تتشقق وكواكب تتقدرها وشمس تصطدم وجبار تسير او لا يصدر ذلك اصوات هائلة تصخ الاذان وتقرع القلوب. فإذا صار اليوم الآخر له صفة والقارعة لها صفة. والصاخة له صفة - 00:33:24

اخري بهذه الاسماء لها صفات مختلفة لكن كلها تدل على يوم واحد. فإذا هي متفقة باعتبار دلالتها على يوم واحد ولكنها مختلفة باعتبار دلالتها على صفة غير صفة الاسم الآخر. فكل منها يدل على صفة غير صفة الاسم الآخر. فإذا قيل - 00:33:48

لك هل اسماء القيمة متفقة ولا مختلفة؟ فاياك ان تقول متفقة وتسكت واياك ان تقول مختلفة وتسكت بل قل هي متفقان في ذاتنا باعتبار دلالته على يوم واحد ومختلفة باعتبار دلالته على صفات متعددة كل اسم منها له صفة يصف هذا اليوم بصفة غير صفة الاسم الآخر. ما فهمت - 00:34:08

خذوا مثال ثانى اسماء النبي صلى الله عليه وسلم انا احمد ومحمد والحاشر والعقاب ونبي الرحمة ونبي الملهمة حتى اعد له بعض اهل العلم اكثر من مئة اسم الشاهد هل هذه الاسماء تدل على محمد جديد - 00:34:35

فمحمد يدل على ذات احمد يدل على ذات اخرى ولا كل هذه الاسماء تدل على ذات النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هذه الاسماء متفقة باعتبار دلالتها على ذات واحدة - 00:34:52

لكن صفاتها لا صفاتها مختلفة فمحمد انتبه هو من يكثر الحمد له. يعني الحمد الصادر من غيره له. فسمي محمد لكثرة الحمد الصادر له فالله يثنى عليه والملائكة تثنى عليه في الملا الاعلى ويصلون عليه. اذا الحمد الصادر من غيره له كثير. فسمي محمد لكثرة الحمد الصادر من غيره - 00:35:04

او طب ولما سمي احمد لكثرة الحمد الصابر منه هو ولما سمي النبي الرحمة ها لانه بعث رحمة للعالمين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ولم سمي بالعقاب؟ لانه لا نبي بعده - 00:35:31

ولم سمي بالحاشر؟ لأن الناس يحشرون على عقبه وهكذا اذا كل اسم منها يدل على صفة لهذه الذات غير صفة الاسم الاول فإذا

سألتك وقلت واتمنى ان تجيب هل اسماء رسول الله متفقة - [00:35:51](#)

او مختلفة والله ان جاوبت صح ها اه مسكت راسك وش فيك اية في الذات يا سلام عليك يا اشكرك اشكرك شكرًا جزيلا اشكر مين

اللي قاعد يفرح قلبي بالجواب؟ هل اسماء آن النبي عليه الصلة والسلام متفقة ولا مفترقة - [00:36:08](#)

يا جماعة طيب اجل خذوا مثلا ثالثا خذوا مثلا ثالثا اسماء القرآن كثيرة ولا قليلة انتو نايمين اليوم ايش بلاكم كثيرة ولا قليلة؟

كثيرة. الهدى الشفاء البر القرآن الكتاب هل الذكر؟ هل كل اسم منها يدل على قرآن جديد ام كلها تدل على ذات القرآن - [00:36:35](#)

المعروف اذا هي متفقة باعتبار دلالتها على قرآن واحد لكن كل اسم منها يصف هذا القرآن بصفة غير صفة الاسم الآخر القرآن اي انه

مقوء صفة القراءة الكتاب اي انه مكتوب - [00:37:03](#)

الفرقان اي ان من اعتقاده ودان به وصدق به يفرق بين الحق والباطل والهدى والضلal. والغي والرشاد الشفاء انه شفاء وينزل من

القرآن ما هو شفاء اذا هل اسماء القرآن متفقة ولا مفترقة - [00:37:19](#)

غيرك عاد نشوف ها هل يوم اخوي الكريم متفقة من حيث الذات ولكنها متباعدة من حيث الصفات مفهوم ولا مو بمفهوم ما هو

بمفهوم ناخد مثال ثاني ناخد مثال رابع - [00:37:40](#)

اسماء الاسد العرب ان عظمت شيئا اكثرت من اسمائه. ولذلك اسماء السيف كثيرة لانه معظم عند العرب واسماء الاسد كثيرة لانها

معظمه عند العرب واسماء الذهب كثيرة لانه معظم عند العرب - [00:37:57](#)

الاسد الليث الهي zipper الفاروق الحفص الغينfer زبيدة زبيدة يا شيخ ايش ؟ سميده، سميده من اجهله والله هذا اسم بوه ولا اسم

الحرمة هادي قبيلتنا يا شيخ اي نعم. فاذا كلها اسماء اسد. هل كل اسم منها يدل على اسد جديد او كلها - [00:38:15](#)

وتدل على جنس الاسد لكن كل اسم منها يدل على صفة لهذا الاسد غير صفة الاسم الآخر. الان لو سألكم ما قلت ولعلكم تجيبون. هل

اسماء الاسد متفقة مفترقة ها - [00:38:40](#)

اجيبوا الاخ ايه سمين والله فهمت انا فهمت بس لا تلخبطني تكفى لا تلخبطني انا زدني فاهم معي اذا هي متفقة باعتبار دلالته على

جنس الاسد ومختلفة باعتبار دلالته على الصفات. الان نرجع الى اترك الامثلة ونرجع الى اسماء الله عز وجل - [00:38:56](#)

هل اسماؤه متفقة ولا مفترقة وضحت القاعدة وضحت القائم هذه قاعدة عند اهل السنة اسماء الله متفقة من حيث الذات متباعدة من

حيث الصفات. انا شرحت لكم اربعة امثلة انا اريدكم ان تشرحوا لي القاعدة ايش معنى اسماء الله متفقة من حيث الذات؟ متباعدة من

حيث الصفات. اريد فحلا اشدا هزير - [00:39:21](#)

يسرح لك. انت يلا اسماء الله سبحانه بس يا ويلك يا شواد ريلك اذا اخطأك يلاه ان اسماء الله تعالى كلها يعني تدل على ان الله واحد

سبحانه. الله احسنت. ان اسماء الله كلها تسعه وتسعين والاكثير ما علمنا منه وما لم نعلم كلها تدل على - [00:39:45](#)

ذات رب واحد فالرحمن هو الرحيم باعتبار الذات. الكريم هو المهيمن باعتبار الذات. السميع هو البصير باعتبار الذات. العزيز هو

الحليم باعتبار الذات فاذا اسماء الله لا تدل على ذات متعددة حاشي وكلا. وانما كلها تدل على ذات واحدة. طيب واصل وكل اسم له

صفة معي - [00:40:03](#)

وكل صفة وكل اسم له صفة ايش؟ مختلفة. مختلفة. السميع صفة السمع. البصير صفة البصر. وهل البصر هو السمع مختلفة الحليم

صفته الحلم الكبير صفة الكبر. وهل الكبر هو الحلم؟ الجواب لا - [00:40:26](#)

العلي صفتة العلو الحي صفتة الحياة وهل الحياة هي العلو؟ فاذا اسماء الله مختلفة باعتبار دلالتها على صفات متعددة ولكنها متفقة

باعتبار دلالتها على ذات واحدة. فان قلت قد اطلت بنا المقام. انت تريده بهذه القاعدة تخالف اي الطوائف. اقول المعتزلة - [00:40:44](#)

فان المعتزلة تنقسم الى قسمين. فمنهم من قال ان اسماء الله مترادفة مطلقا من غير تفصيل. وطائفة اخرى منهم قالوا اسماء مختلفة

مطلقا من غير تفصيل. من الذي اصاب منهم - [00:41:06](#)

ولا واحد ولا واحد انما الذي اصاب اصحابه اهل السنة والجماعة حيث فرقوا بين دلالتها على ذات الله ودلالتها على صفاتاته فقالوا متفقة من

حيث دلالتها على الذات ومتباينة من حيث دلالتها على الصفات - 00:41:22

ان شاء الله انه فهمتم ولا اعید وازيد امثلة وهذا خلاص؟ ماشي يلا سـم بالله الله اليـكم ومن شـبه الله بـخلقه كـفر ومن جـحد صـفـته صـفة من صـفـاته كـفر. من شـبه الله بـخلقه كـفر ومن جـحد شـيـنا مـا وـصـف الله بـه نـفـسـه كـفر - 00:41:39

هذه قاعدة عند اهل السنة من شـبه الله بـخلقه كـفر فـمن قال وـجـه الله كـوـجوـهـنـا فـقـد كـفـر ومن قـال عـيـن الله كـاعـيـن خـلـقـه فـقـد كـفـر. الا ان اهل العلم رحـمـهـم الله تـعـالـى هـا - 00:41:59

يـقولـون ان التـكـفـير يـنـقـسـم الى قـسـمـيـن وـلـعـلـكـم تـنـظـرـون الى مـحـبـكـم وـلـا تـنـشـغـلـوا عـنـي لـا بـجـوـال وـلـا بـالـتـفـاتـاتـ يـمـيـن او شـمـال وـاـنـا وـدـي هـالـلـمـبـةـ الـلـيـ فـيـ وـجـهـيـ ذـيـ اوـجـعـتـنـيـ عـيـونـيـ وـدـنـاـ تـنـطـفـيـ بـسـ انـ التـصـوـيـرـ مـهـوـبـ صـاـيـرـ زـيـنـ اـنـاـ اـبـيـ اـصـيـرـ اـبـيـظـ فـيـ الـكـامـيـرـاـ - 00:42:16

لو تـفـاصـلـنـا صـرـتـ اـسـمـرـ فالـشـاهـدـ اـقـولـ اـيـشـ اـيـشـ بـدـنـاـ نـقـوـلـ هـذـاـ مـاـذـاـ كـنـتـ اـقـولـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ اـيـشـ؟ـ شـبـهـ اللهـ وـاـحـدـ وـاـحـدـ بـسـ اـيـشـ اـيـ نـعـمـ الاـ اـنـ اـهـلـ السـنـةـ يـفـرـقـوـنـ بـيـنـ التـكـفـيرـ الـعـامـ وـالـتـكـفـيرـ التـكـفـيرـ الـمـعـيـنـ.ـ فـقـولـنـاـ مـنـ شـبـهـ 00:42:35ـ اللهـ بـخـلـقـهـ كـفـرـ اـيـاـكـمـ اـنـ تـصـبـوـاـ هـذـاـ التـكـفـيرـ عـلـىـ كـلـ مـشـبـهـ بـعـيـنـهـ لـاـنـ هـذـاـ مـنـ بـابـ التـكـفـيرـ بـالـوـصـفـ الـعـامـ وـالـمـتـقـرـرـ عـنـ الـعـلـمـاءـ لـاـنـ التـكـفـيرـ بـالـوـصـفـ الـعـامـ لـاـ يـسـتـلـزـمـ تـكـفـيرـ الـمـعـيـنـ الاـ بـعـدـ ثـبـوتـ الشـرـوـطـ وـاـنـتـفـاءـ الـمـوـانـعـ.ـ وـكـذـاـ قـوـلـنـاـ مـنـ جـحدـ ماـ وـصـفـ اللهـ بـهـ نـفـسـهـ كـفـرـ - 00:42:56

اـنـماـ هـوـ مـنـ بـابـ التـكـفـيرـ بـالـوـصـفـ الـعـامـ.ـ فـاـيـاـكـ اـنـ تـكـفـرـ كـلـ مـنـ جـحدـ شـيـئـاـ مـنـ صـفـاتـ اللهـ بـعـيـنـهـ.ـ حـتـىـ تـثـبـتـ فـيـ حـقـهـ الشـرـوـطـ تـفـيـ المـوـانـعـ.ـ فـاـذـاـ هـاتـانـ قـاعـدـتـانـ مـنـ جـحدـ ماـ وـصـفـ اللهـ بـهـ نـفـسـهـ كـفـرـ.ـ اـثـانـيـةـ مـنـ شـبـهـ اللهـ بـشـيـعـهـ - 00:43:16ـ مـنـ خـلـقـهـ فـقـدـ كـفـرـ هـمـاـ قـاعـدـتـانـ تـكـفـيرـيـتـانـ وـلـكـنـ انـهـمـاـ مـنـ بـابـ التـكـفـيرـ بـالـوـصـفـ الـعـامـ لـاـ مـنـ بـابـ التـكـفـيرـ بـالـوـصـفـ الـمـعـيـنـ لـاـبـدـ اـنـ نـقـوـلـ هـذـاـ لـاـبـدـ وـسـتـأـتـيـنـاـ فـيـ هـذـاـ مـخـتـصـرـ الـمـبـارـكـ اـنـ شـاءـ اللهـ قـوـاـدـ التـكـفـيرـ وـهـيـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ قـاعـدـةـ اـنـ شـاءـ اللهـ فـيـ الـدـرـوـسـ الـقـادـمـةـ - 00:43:36

مـنـ قـالـ وـجـهـ اللهـ كـوـجـهـهـ فـقـدـ كـفـرـ.ـ لـمـ؟ـ مـاـ عـلـةـ فـيـ تـكـفـيرـهـ؟ـ لـاـنـهـ مـنـاـقـضـ لـصـرـيـحـ الـقـرـآنـ الـقـاطـعـ اـيـنـ اـنـتـ مـنـ قـوـلـ اللهـ؟ـ لـيـسـ كـمـثـلـيـ فـيـ شـيـءـ وـهـذـاـ يـقـوـلـ وـجـهـ اللهـ كـوـجـهـيـ.ـ اـيـنـ اـنـتـ مـنـ قـوـلـ اللهـ لـمـ يـكـنـ لـهـ كـفـواـ اـحـدـ وـهـذـاـ يـقـوـلـ سـمـعـ اللهـ كـسـمـعـيـ.ـ اـيـنـ - 00:43:57ـ اـنـتـ مـنـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ هـلـ تـعـلـمـواـ لـهـ سـمـيـاـ؟ـ وـهـذـاـ يـقـوـلـ اـسـتـوـاءـ اللهـ كـاـسـتـوـائـيـ اـذـاـ هـوـ خـالـفـ الـقـاطـعـ النـصـ الـقـاطـعـ وـخـالـفـ الـاجـمـاعـ الـمـعـلـومـ مـنـ الـدـيـنـ بـالـظـرـوـرـةـ وـكـلـ مـنـ خـالـفـ النـصـ الـقـاطـعـ كـفـرـ - 00:44:17ـ وـكـلـ مـنـ خـالـفـ الـاجـمـاعـ الـمـعـلـومـ مـنـ الـدـيـنـ بـالـضـرـوـرـةـ فـقـدـ كـفـرـ.ـ اـذـاـ هـوـ كـافـرـ لـتـكـذـيـبـ لـهـ هـذـهـ الـاـيـاتـ.ـ وـلـمـصـادـمـتـهـ لـمـدـلـوـلـهـاـ وـمـنـ جـحدـ اللهـ وـمـنـ جـحدـ ماـ وـصـفـ اللهـ بـهـ نـفـسـهـ فـقـدـ كـفـرـ - 00:44:33ـ 00:44:52

اـعـلـمـ اـنـ جـحـودـ تـأـوـيـلـ وـشـبـهـةـ وـجـحـودـ انـكـارـ وـتـكـذـيـبـ جـحـودـ تـأـوـيـلـ وـشـبـهـةـ وـجـحـودـ تـأـوـيـلـ وـتـكـذـيـبـ فـانـ كـانـ جـحـودـ تـأـوـيـلـ وـشـبـهـةـ فـنـتـرـيـتـ بـهـ وـنـتـرـفـقـ بـهـ حـتـىـ نـكـشـفـ شـبـهـتـهـ وـنـكـسـرـهـاـ عـلـىـ عـلـىـ صـخـرـةـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ - 00:44:52

وـبـيـنـ لـهـ الـحـجـةـ وـنـوـضـحـ لـهـ الـمـحـجـةـ فـانـ عـرـفـ وـاـنـكـشـفـتـ شـبـهـتـهـ وـاـصـرـ كـفـرـ هـذـاـ نـتـعـاـمـلـ مـعـهـ لـطـفـ وـحـنـيـةـ شـوـيـ.ـ كـاـلـاشـاعـرـةـ وـالـمـعـتـزـلـةـ هـمـ لـمـ يـنـكـرـوـهـاـ انـكـارـ جـحـودـ وـتـكـذـيـبـ لـلـقـرـآنـ.ـ لـاـ.ـ هـمـ يـقـوـلـوـنـ نـؤـمـنـ بـقـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـلـ يـدـاهـ مـبـسـوـطـتـانـ - 00:45:17ـ وـاـنـهـ اـيـةـ مـنـ الـقـرـآنـ نـحـنـ لـاـ نـجـحـدـهـ وـلـاـ نـكـذـبـ بـهـ.ـ بـسـ الـاـيـةـ الـيـدـ الـمـذـكـوـرـةـ فـيـهـ لـيـسـتـ هـيـ الـيـدـ الـحـقـيـقـيـةـ وـاـنـهـ النـعـمـةـ وـالـقـدـرـةـ فـاـذـاـ هـمـ لـاـ يـجـحـدـونـ جـحـودـ تـكـذـيـبـ وـاـنـكـارـ وـاـنـمـاـ يـجـحـدـونـ جـحـودـ تـأـوـيـلـ وـشـبـهـةـ.ـ وـاـمـاـ مـنـ قـالـ اـصـلـاـ اـنـاـ اـكـذـبـ بـاـيـاتـ الـوـجـهـ - 00:45:38ـ يـكـذـبـ بـالـاـيـاتـ الـيـدـيـنـ.ـ اـجـحـدـ جـحـودـ تـكـذـيـبـ وـاـنـكـارـ.ـ النـصـوـصـ الـوـارـدـةـ فـيـ هـذـهـ الصـفـاتـ فـهـذـاـ خـالـعـ الـرـبـقـةـ فـالـاسـلـامـ مـنـ عـنـقـهـ مـبـاـشـرـةـ وـلـاـ يـحـتـاجـ لـاـلـ شـبـهـةـ وـلـاـ تـكـشـفـ وـلـاـ يـحـتـاجـ لـاـلـ شـبـهـ.ـ فـاـذـاـ كـلـ مـنـ جـحدـ ماـ وـصـفـ اللهـ بـهـ نـفـسـهـ - 00:45:57ـ تـكـذـبـ هـاـ وـاـنـكـارـ كـفـرـ وـاـنـ كـانـ جـحـودـ تـأـوـيـلـ فـيـتـرـيـتـ وـيـتـرـفـقـ بـهـ حـتـىـ نـكـشـفـ شـبـهـتـهـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ نـعـاـمـلـهـ بـمـاـ تـقـتـضـيـهـ الـحـالـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ الـيـكـمـ قـالـ الـمـؤـلـفـ غـرـ اللهـ لـنـاـ وـلـهـ - 00:46:17

وان كل كمال في المخلوق لا نقص فيه فالله حق ان يتتصف به وكل نقص لا كمال فيه فالله حق ان ينزع عنه. نعم هذه قاعدة ايضا متفق عليها بين اهل السنة والجماعة - 00:46:36

وهي قاعدة يسميها العلماء الالوازي وقد قسم العلماء القياس الى ثلاثة اقسام قياس شمول وقياس تمثيل وقياس او لا قياس شمول وقياس تمثيل وقياس او لا قياس شمول وقياس تمثيل وقياس او لا. اجمع العلماء على ان النوعين الاولين لا يجوز ادخالهما في - 00:46:48

حق الله عز وجل. فالله لا يستعمل في حقه لا قياس الشمول ولا قياس التمثيل فان قلت وما قصدك بقياس السموم؟ اقول هو القياس المنطقي الذي عند المناطق كقولهم مثلا يقولون يقولون آآ الشمس - 00:47:21

طالعة او يقولون اذا كان النهار موجود فالشمس طالعة فالتنهار موجود اذا الشمس طالعة ونقول بعد والسباه موجود اذا انت خجل فهم يدخلون الله عز وجل في هذا القياس فيقولون مثلا كل موصوف باليد فتكون جارحة فتكون جارحة. فيما ان الله وصف نفسه باليد فلا يجوز حملها - 00:47:41

على هذه اليد الجارحة وانما حمله على النعمة والقدرة. فهم يدخلون الله مع خلقه في قياس شمول تستوي افراده. وهذا والله محرم بجماع اهل السنة والجماعة. واقسم بالله ما قدر الله حق قدره من ادخل الله مع خلقه في قياس شمول - 00:48:08

واما قياس التمثيل فهو القياس الاصولي الذي يستعمله الاصوليون كقولهم النبي مسکر النبي مسکر فيكون حراما كالخمر الذرة تکال فيدخلها الربا كالبر وهاكذا. فاذا وكذلك ايضا اجمع العلماء على ان قياس التنفيذ - 00:48:26

لا يجوز في حق الله عز وجل. بقينا في اي قياس قياس الاولى وقد اجمع السلف على جواز ادخاله في حق الله عز وجل. ما حقيقة هذا القياس الاولى؟ ان تقول كل كمال في - 00:48:46

لا نقص فيه فالله اولى به. لأن الله من اعطى المخلوق هذا الكمال ومعطي الكمال اولى بالكمال وكل نقص في المخلوق ها لا كمال فيه فالله احق ان ينزع عنه - 00:49:00

يعني مثلا انا استطيع ان اثبت العلم لله عز وجل بالعقل بهذا القياس. فتقول هل العلم كمال في المخلوق او ليس بكمال اجيبوا هل العالم اكمل مما لا يؤمن من لا يعلم - 00:49:16

هل هل الذي يعلم عندها في واقعنا اكمل من الذي لا يعلم طيب بم كمل؟ بالعلم. اذا العلم كمال في المخلوق طيب من الذي اعطاه ذلك العلم؟ الله افا يعطيه هذا الكمال وهو - 00:49:29

غير متصف به فاذا لما كان العلم كمالا في المخلوق لا نقص فيه فالله احق انها يوصف به السمع كمال في المخلوق لا نقص فيه فالله احق ان يوصف به - 00:49:44

العلو كمال في المخلوق. اولا ترى الملوك دائمًا يتطلبون السكن في في الاماكن العالية ويكلمون الناس من الاماكن العالية. لأن العلو كما في ذاته يتطلبه الملوك. فاذا كان العلو كمالا في المخلوق لا نقص فيه. فالله احق بالاتصال به. فالله هو العلي - 00:49:57 الحياة او ليست كمالا في المخلوق لا نقص فيها؟ الجواب نعم. فالله احق ان يتتصف بها نعم البصر او ليس كمالا في المخلوق من يبصر اكمل في المخلوقين من لا يبصر. اليك كذلك - 00:50:16

ولا لا؟ نعم. الجواب نعم. فاذا اذا كان البصر كمالا في المخلوق لا نقص فيه فالله احق ان يوصف به. فهو هكذا دواليك. كل كمال في المخلوق لا نقص فيه فالله احق ان يوصف به. فان قلت ولم تقول؟ لا نقص فيه - 00:50:32

لم لم تقل؟ كل كمال في المخلوق فالله احق ان يوصف به فنقول لا نحن نقصد الكمال المطلق من كل وجه. لكن هناك كمالات في المخلوقات ليست كمالا من كل وجه. بل هي كمال من وجه ونقص من وجه - 00:50:48

هذا النوع من الكمال الناقص لا يدخل في قياس الاولى فان قلت اطلب مثلا اقول نعم الولد او ليس كمالا في المخلوق من يولد له اكمل من العقيم او العاقر الذي لا يولد له. فالرجل العاقر او فالرجل العقيم او المرأة العاقر - 00:51:03

هذا عيب في النكاح هذا يعاب مما يعاب به الانسان انه عاقر او عقيم ولا لا يا جماعة؟ اذا كان ذكرها فيوصف بالعقم اذا كان امرأة

فتوصف بانها عاقر لكن هل الولد كمال من كل وجه - 00:51:24

الجواب لا لقول الله عز وجل فلما بلغ معه السعي. اذا الاب يحتاج الى الولد ليسعى معه. فاذا صار باعتبار حاجة الاباء له ها؟ صار نقصا ها فاذا الولد الولادة كمال من وجه ونقص من وجه اخر. اوليس كذلك فلا يدخل معنا هنا لان الله نزه نفسه عنها - 00:51:41
لم يلد ولم يولد. انتبهوا يا جماعة انتبهوا. ما فهمتم خذوا مثلا ثانيا. النوم النوم اوليس كمالا في المخلوق؟ الواحد يروح للدكتور يقول اكشف علينا والله امس قال حطيت راسي ورقدت - 00:52:04

يقول كذا متى يروح للدكتور ها اذا اذا اذا صنقر الكور ما يبكي يرقد ما رقد قلب يمين يسار غيروا المخدة مارجيت يومين ثلاثة لين حمرت عيونه يشوف مطب ولا فيه مطب ذا لا يشوف غنمة تقطع ولا فيه غنمة تقطع - 00:52:20

هذا يروح للدكتور لاما؟ لانه شعر بالنقص الان. اذا من ينام اكمل من الذي لا ينام. لكن هل النوم كمال في المخلوق من كل وجه؟ ولا ونقص اجيبوا كمال ونقص ايش النقص اللي في النوم - 00:52:40

ايه احسنت لان لان المخلوق تضعف قواه ويحدد نشاطه ونشاط خلاياه خلاياه جسمه بماذا؟ بالنوم. اذا لانه ضعيف يحتاج الى النوم. ولذلك كلما كملت حياة المخلوق لم يحتاج الى النوم. كلما كملت حياة يعني النوم متعلق بالحياة. فالحياة - 00:52:57
التي تحتاج للنوم هي الحياة الناقصة فالنوم دليل على ان حياتك ناقصة. كما ان الموت دليل على ان حياتك ناقصة. لكن اهل الجنة يعطون الحياة الناقصة ولا الحياة البشرية الكاملة - 00:53:17

ال الكاملة اذا ما ينامون لانها حياتهم كملت ولا يموتون. لان حياتهم كملت. اذا النوم كمال من وجه ونقص من وجه فلا يدخل معنا هنا ثم نقول وكل نقص في المخلوق لا كمال فيه لا كمال فيه - 00:53:30

فالله احق ان ينزع عنه انتبه الخيانة نقص في المخلوق لا كمال فيها فينزع فالله احق بالتنزيه عنها. الغدر نقص في المخلوق لا كمال فيه فالله احق ان ينزع عنه - 00:53:50

الظلم نقص في المخلوق لا كمال فيه فالله احق ان ينزع عنه الموت نقص في المخلوق لا كمال فيه فالله احق ان ينزع عنه السفن نقص في المخلوق لا كمال فيه فالله احق ان ينزع عنه - 00:54:06

الكذب نقص في المخلوق لا كمال فيه فالله احق ان ينزع عنه. اذا دائما في سبيل اثبات الكمالات لله او نفي الناقص عنه يجوز لك ان تستخدم القياس الاولى يجوز لك ان تستخدم القياس الاولى - 00:54:22

فاما خلاصة هذا القياس يقول كل كمال في المخلوق لا نقص فيه فالله احق به وكل نقص في المخلوق لا كمال فيه فالله احق ان ينزع عنه والله اعلم اقرأ يا ولدي - 00:54:40

نعم احسن الله اليكم. قال المصنف حفظه الله وصفاته عنده من حيث اثباتها ونفيها ثلاثة اقسام. صفات هي كمال بكل اعتبار فتثبت لله مطلقا وصفات هي كمال باعتبار فتنفع عن الله عن الله مطلقا. وصفات هي كمال باعتبار ونقص باعتباره فتثبت لله حال كمالها. وتنفي عنده - 00:54:58

لا نقص فيها. نعم. هذه قاعدة عظيمة عند اهل السنة والجماعة ايضا وانا قلت لكم هذا الكتاب عبارة عن قواعد في كل باب يذكر لك القواعد المقررة فيه. حتى تفهم الباب جملة وتفصيلا - 00:55:22

الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حال كمالها وتنفي عنده حال نقصها. الصفات التي هي بال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حال كمالها وتنفي عنده حال نقصها - 00:55:36

الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حال كمالها وتنفي عن الله حال نقصها. طيب ضعوا الاقلام انتبهوا لي بما انكم ما اكتركم ما مع اقلام اصلا - 00:55:53

اسمعوا الصفات من حيث اثباتها لله او نفيها عنده ثلاثة اقسام. صفات هي كمال مطلقا. فهذه ثبتتها لله مطلقا والقاعدة ليست في هذا النوع اثنين صفات هي نقص مطلقا فهذه تنفي عن الله مطلقا وثبتت لله كمال ضدها وستأتينا قاعدتها ان شاء الله - 00:56:06
وقادتنا ليست في هذا النوع. لكن قاعدتنا في المنتصف هذى صفات ان جئناها من اليمين وجدناها ايش كمالا وان جئناها من الجهة

الاخري وجدناها نقصا. فلا هي كمال مطلق حتى نلحقها بالقسم الاول - 00:56:32

ما هي نقص مطلق حتى نلحقها بالقسم الثاني. فماذا نفعل بهذه الصفات اذن احد يأذن يعني او اصل ولا اوقف؟ طيب عنده سؤال تم هذه هذه هي هذى قاعدتنا هي في قاعدتنا المكر والكيد والاستهزاء والسخرية والمقت - 00:56:53

يا يا عجل لا جلك حرق علينا قاعدة اذن آآ اذننا باذن الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله - 00:57:47

اشهدوا ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله على الصلاة الله اكبر الله اكبر ليه وصلى الله يقول لماذا لا يكون الدرس اسبوعيا لفائدة كلش بحقه الواحد ما يدرس بلاش - 00:59:29

الله يغفر لك هذا والله اللي نمكنا لكترة عندي دروس في مكان امكناه اخرى. الله يغفر لك وشكرا الله احسان احسانك لظننك باخيك الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 01:01:43

اذا قاعدتنا ليست في صفات الكمال المطلق ولا في صفات النقص المطلق. وانما هي في هذا القسم الذي ان جئته من هذه الجهة وجئته كاما وان جئته من هذه الجهة وجئته نقصا - 01:01:56

فماذا نفعل به؟ هي هذه القاعدة. الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حال كمالها وتنفي عنه حال نقصها هذه شرح القاعدة هذا شرح القاعدة باعتبار التنظير. ولكن بقى شرحها من باب التطبيق وفيها فروع - 01:02:11

الفرع الاول هل يوصف الله الله عز وجل بالمكر الجواب صفة المكر ليست من قبيل الكمال المطلق حتى نلحقها بالقسم الاول ولا من قبيل النقص المطلق حتى نلحقها بالقسم الثاني - 01:02:30

بل المكر كمال من وجه ونقص من وجه فاذا جئت للمكر ابتداء وجدته نقصا ان تمكر بمن لا يستحق ان يتمكر به هذا ظلم هذا عدوان هذا طغيان ولكن اذا رأيت المكر جزاء ومقابلة وجدته كاما لانه دليل على كمال علم الماكر - 01:02:47

لمن مكر والقدرة الكاملة على المجازاة بالمثل. ولذلك نقول الله يوصف بالمكر الجزائي لا بالمكر الابتدائي ولذلك لا تجدها في القرآن مضافة الى الله الا من باب ايش؟ الجزاء والمقابلة ويمكرون ويمكر الله ومكرها - 01:03:12

شكرا ومكرنا مكرا اذا المكر لا يضاف الى الله مطلقا ولا ينفي عنه مطلقا. الفرع الثاني صفة الكيد نقول فيها كما قلنا في المكر تماما ان الكيد ليس من قبيل الكمال المطلق حتى نلحقه بالقسم الاول. ولا من قبيل النقص المطلق حتى نلحقه بالقسم الثاني. بل كما - 01:03:35

من وجه ونقص من وجه فان رأيت الى الكيد ابتداء وجدته اجيبيوا. ابتداء وجدته نقصا تكيد بمن لا يستحق ان يكاد به هذا ظلم هذا اعتداء والله منزه عن الظلم - 01:03:58

واما الكيد الجزائي جزاء ومقابلة فهذا كمال. لانه دليل على كمال علم الله بهذا الكيد ومعرفته بكل دقائقه وتفاصيله. ودليل على كمال قدرته بان يعامل هؤلاء الكائدين بمثل كيدهم. على ما قال - 01:04:19

من حفر حفرة لاخيه وقع فيه فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمناهم وقومهم اجمعون. ولذلك لا تجد الكيد مضافا الى الله في القرآن الا من باب الجزاء. والمقابلة انهم - 01:04:39

دون كيد وايش؟ واكيد كيدا لانه شديد المحال عز وجل اذا الله موصوف بالكيد الجزاء لا بالكيد الابتدائي صح ولا لا الاخ صح ولا لا ايش اللي صح طيب المثال الثالث السخرية - 01:04:53

هل يوصف الله بها تقول السخرية ليست من قبيل الكمال المطلق حتى نلحقها بالقسم الاول ولا من قبيل النقص المطلق حتى نلحقها بالقسم الثاني. بل هي كمال من وجه ونقص من وجه. فان جئت الى السخرية ابتداء ان تسخر - 01:05:20

بمن لا يستحق ان يسخر به هذا نقص لك مال هذا نقص واما السخرية الجزائية من باب الجزاء والمقابلة فهذا كمال. لانها دليل على كمال العظمة وكمال القدرة على المعاملة بالمثل وازيد - 01:05:40

لا تجد السخرية مضافة الى الله في القرآن اضافة صفة الا من باب الجزاء والمقابلة لما امر النبي صلي الله عليه وسلم بتجهيز جيش

العسرة وسمى العسرة لانه في ساعة لم يكن فيها لم تكن موارد الدولة الاسلامية تضخ اموالا - [01:05:57](#)

والعدو شرس والحر شديد. وخزينة الدولة الاسلامية فارغة. فامر النبي صلى الله عليه وسلم التجهيز فكان من مؤمنين من يجد شيئاً كثيراً فيأتي به. الشلة الفاسدة التافهة الكاسدة التي لا تظهر اصواتها الا في فتن الامة فقط - [01:06:20](#)

المنافقون جالسين على جدار المسجد النبوي مجتمعين فإذا رأوا الصحابي جاء بصرة كبيرة قالوا انما هو يرائي طيب ومن المؤمنين من لا يجد الا جهده فيأتي بشيء صغير. فيقولون الله عن صدقتك غني - [01:06:40](#)

فلا سلم منهم المتطوعين من المؤمنين في الصدقات ولا الذين لا يجدون الا جهدهم. فصاروا يسخرون من الجميع. فانزل الله عز وجل الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين بالصدقات اي اصحاب الصدقات الكبيرة. والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منه - [01:06:59](#)

ام سخر الله منهم وله عذاب اليم. اذا ما متى قال سخر الله منهم؟ من باب الجزاء والمقابلة اذا يصح ان نقول الله موصوف السخرية من يكملها الجزئية للابتدائية وخذوا مثلا اخر ايضا - [01:07:19](#)

خذوا مثلا اخر الاستهزاء هل يوصف الله عز وجل به؟ فتقول ان الاستهزاء ليس من قبيل الكمال المطلق حتى نلحقه بالقسم الاول ولا من قبيل النقص المطلق حتى نلحقه بالقسمين - [01:07:38](#)

تشاركوني شوي تقوون عزيزمي وانما هو كمال من وجه ونقص من وجه فالاستهزاء الابتدائي بماذا نصفه ماشي في الشارع لا لك ولا عليك ولقيت الانسان قدامك يتهزأ بك. تقول يا اخي متى المعرفة يا اخي - [01:07:55](#)

لانه يستهزئ يستهزئ بك ابتداء. ما صدر منك شيء انت يستهزأ بك ابتداء. كالذين يستهزئون اللحى او الحجاب او الشياطين القصيرة استهزاء ابتدائي ما لهم فيه اي مصلوح الا كراهية الدين بس الاقامة - [01:08:15](#)

الاستهزاء الابتدائي هل هذا كمال ولا نقص؟ نقص لانه يدل على ايش؟ على الجهل. ولذلك لما امر الله موسى ان يأمربني اسرائيل ان يذبحوا بقرة. ايش قالوا؟ اتت اتخذنا غزوا اي ابتداء تستهزئ بنا. قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. الى الاستهزاء الابتدائي جهل. وعدوان وظلم - [01:08:34](#)

ينزه الله عز وجل عنه واما الاستهزاء الجزئي فانه كمال لانه دليل على كمال القدرة على المعاملة بالمثل وعلى كمال الاطلاع على احوال خلقه. ولذلك لا تجد الله يضييف الاستهزاء له - [01:08:56](#)

اضافة فعل وصفة الا من باب الجزاء والمقابلة. كما قال الله عز وجل عن المنافقين انهم اهل وجهين اهل وجهين اذا جو عند المؤمنين قالوا امنا وادا خلوا الى شياطينهم يعني اليهود وادا خلوا الى شياطينهم قالوا - [01:09:13](#)

انا معكم انما نحن مستهزئون. ايش قال الله؟ الله يستهزئ بهم. الله يستهزئ اذا نقول واملأوا الفراغ انتم الله موصوف بالاستهزاء الجزاء لا بالاستهزاء الابتدائي فهمتموها؟ لماذا؟ لان الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار ثبتتها لله حالة كمالها ونفيها عن الله عز وجل حال نصها - [01:09:32](#)

مثلا اخر عسى ان تتضح القاعدة مرة الاسف هل يوصف الله بأنه يأسف للاسف قال العلماء ان الاسف له في لغة العرب معنيان ان الاسف له في لغة العرب معنيان بالتفريق بينهما تعرف ما يضاف الى الله - [01:10:02](#)

لكماله وما لا يضاف اليه لنقصه الاسف الاول بمعنى الحزن اسف اذا قال واحد اسف معناها حزين يا اسفا على يوسف ايا حزني ولما رجع موسى الى قومه غضبنا اسفا اي حزينا - [01:10:29](#)

يؤسفني انني تكلمت عليك البارحة ايش معناها؟ يحزنني. الاسف بمعنى الحزن اهو كمال ام نقص؟ نقول ان الحزن عرفه علماء النفس بأنه ضعف يعترى النفس البشرية ها لقوه الوالد يرد شيء قوي على نفسك فتضعف نفسك عن تحمله فتعبر عن هذا الضعف بالحزن. ولذلك كلما - [01:10:53](#)

قويت النفس كلما قل حزناها لذلك هو ثلاثة توفي ابوهم اثنين منهم يصيرون ليل نهار واحد منهم هو اللي يستقبل المعزين يا مرحبا حياكم الله الحمد لله على كل حال ولا - [01:11:22](#)

الاوائل ضعفت نفوسهم عن تحمل الوارد لضعف في النفس. واما هذا فقويت نفسه. فكلما قويت نفس العبد ها ذهب حزنه. طيب اهل الجنة يعطون اكمل القوة ولذلك اذهب الله عنهم الحزن. ما في حزن في الجنة لأن ما في ما في مصادر للحزن لا من مصادر الحزن

الجنة ما بها موت من مصادر الحزن للفقر والجنة ما فيها فقر. من مصادر الحزن للحاجة والقهر والظلم والطغيان وكلها ما في الجنة.
فإذا لم يبقى الحزن في قلوبهم فينتزع الله عز وجل الحزن أي المصدر. مو بالحزن لأن الحزن بالظن اثر. الحزن مصدر - 01:11:55
لما كانت الآثار غير موجودة في الجنة فلما يبقى المصدر فينتزع المصدر الذي اذهب عنا الحزن. فإذا الحزن ضعف اذا للأسف بمعنى
الحزن هل يوصف الله به؟ اجيبوا يا اخوان حاشى وكلنا. الله منزه عن كل نقص. طيب الاسم بالمعنى الثاني هو للأسف بمعنى الغضب
01:12:15 -

الاسف بمعنى الغضب كما قال الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم. ايش معنى اسفونا اغضبونا ولذلك جاء باثر من اثار غضبه ليس معنى احزننا لا وانما اغضبونا ومن اثار غضبه فانتقمنا منهم - 01:12:40

انتقمنا منه فاغرقناهم اجمعين فاذا لا تقل ان الله موصوف بالاسف مطلقا ولا تقل بانه ليس موصوفا ها اسفي مطلقا وانما قل الله موصوف بالاسف بمعنى الغضب وليس موصوفا بالاسف بمعنى الحزن. يا اخي قاعدة جميلة جدا - [01:13:04](#)
الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار نسبتها لله حال كمالها ونفيتها عن الله حال نقصها. ما فهمتم اضرب مثال بعد الانتقام هل يوصف الله به؟ من يحاوب في الانتقام - [01:13:28](#)

نقول أما الانتقام الابتدائي بلا سبب ولا جرم فلا يوصف الله به. وأما الانتقام الجزائي أي بسبب جزاء اعمالهم فنعم يوصف الله به. فالله عزيز ذو انتقام ينتقم. ينتقم فإذا الله موصوف بالانتقام الابتدائي لا بالانتقام الجزائي اذا لا يعذب الله عز وجل الا بجريرة. لا يعذب الا بجريرة - 01:13:46

من الصفات التي جاءت في ذهنه صفة النسيان هل يوصف الله بالنسيان اصبروا لا تتعجلون هزيتوا روسكم في هالصفة بالذات. لانه ما انقدر في اذانكم الا المعنى الباطل. المعنى الثاني. شوفوا يا جماعة - 01:14:11

النسيان له في لغة العرب معنیان بالتفريق بينهما تهدأ نفسك شوي النسيان في لغة العرب له معنیان. نسيان بمعنى الغفلة والذهول عن الشيء. نسيان بمعنى الغفلة والذهول عن يضع الانسان مفاتيحه ولا عقاله ولا الكتم حقه ولا الجوال في مكانه يقول وين وين راح وين راح وين چانا هذا نسيان من - 01:14:29

نسيان الذي عرّض له باي معنى النسيان بمعنى الغفلة والذهون. وهو النسيان المنفي عن الله وما كان ربكم نسي اي غافلا او انتبهوا اي نسيان منفي عن الله فالمعنى المقصود به نفي النسيان بمعنى الغفلة والذهول عن الشيء. لانه نقص. لان حقيقة النسيان انقطاع التفكير -

انقطاع العلم بل يا رجال والله كنا مدرسين القلم في ايدي وسائل الطلاب والقى ما احد جاب القلم او النظارة في يدك يا رجال
وتقول وين النظارة؟ وهي في يدك - 01:15:19

والله يخالف عليك في يدك لأن هذى اللي تمشي معها. المفتاح بيده. وين المفتاح في يدك الله يخالف عليك الزهايمر هذا النسيان نقص منفي عن الله عز وجل لا يصل ربي ولا ينسى وما كان ربك نسيبا اي غافلا - 01:15:33

الترك عن علم و عدم جزاء و مقابلة و عقوبة مثل واحد يجيك وبينك وبينه خصومة تحتاج لك و تقول له انا اصلا ناسيك - 01:15:54

الترك هو الذي يضاف الى الله عز وجل في القرآن نسوا الله فنسفهم اي تركوا اي تركوا الايمان به وبرسله عن علم - 01:16:21
فتركهم الله عز وجل في احوج ما يكونون له عن علم وعمد كذلك اتتك اياتنا فنسيتها اي تركتها مو بغفلت وذهلتها لا. فتركتها عن علم وعمد كذلك اليوم تنسى. وش معنى تنسى؟ اي تترك - 01:16:42

عن علم وعمد فاذا اي نسيان يوصف الله عز وجل به؟ الجواب هو النسيان بمعنى الترك عن علم وعمد وليس النسيان بمعنى الغفلة والذهول عن الشيء فهمتم؟ فاذا خذوها مني. كل نسيان منفي عن الله في النصوص فهو النسيان بمعنى الغفلة والذهول. وكل نسيان -

01:17:03

ايش اه تبته النصوص لله فهو النسيان بمعنى الترك. يقول الناظم ابيات يقول والله ينسى والمراد به اي معناه بالمعنى ليس الكيف لا المعنى. والمراد به هنا ترك الله لفاعل العصيان علما وعمدا -

01:17:25

يا فتى فاعرف هنا المقصود بالنسيان. ويقول الناظم الآخر في ارجوزته كذلك النسيان معنيان اولها الذهول ثم الثاني. الترك عن علم وعمل يدخل حينئذ في وصفه لا الاول. لا الاول يعني ليس النسيان بمعنى الغفلة والذهول عن الشيء -

01:17:47

نختم هذا الدرس الذي اسأل الله ان يرزقني واياكم فيه الاخلاص والقبول بصفة كثير من الناس يسأل عنها. صفة العجب صفة التعجب. هل الله يتتعجب قل ان صفة العجب او التعجب ليست كما مطلقا حتى نظيفها الى الله مطلقا. وليس نقرا مطلقا حتى نفيها عن الله مطلقا -

01:18:15

بل هي كمال من وجه ونقص من وجه فصل بسرعة قبل الاقامة. اسمع ان العجب له سببان العجب في واقع الناس له سببان لو انكمرأيتم فقيرا لا يملك قنطيرا ولا فلسا.رأيتم معه اغلب سيارة موجودة في -

01:18:39

هل ستتعجبون ولا لا ما سبب عجبكم؟ خفاء السبب الذي من اجله تملك. لكن لو قال لك اني والله سيرت على الملك حفظه الله رحمني واعطف علي واعطاني قيمتها. زال العجب ولا لا؟ وهو العجب الذي نقول فيه اذا عرف -

01:19:03

السبب بطل العجب. لو ان طالبا غبيا غباء فاحشا. يرسب في المواد كلها وفي سنة من السنوات تفوق التفوق المطلق على المدرسة كلها. اتفوقة يوجب لمن حوله العجب ما سبب عجبنا -

01:19:26

خفاء السبب اذا هذا عجب سببه خفاء الاسباب تقول له يا ابو محمد وشلون؟ قال يا رجال ابشرك طحنا في مدرس طيب جيد اخلاقه طيبة شرينا منه الاسئلة جزاه الله خير -

01:19:48

والحمد لله الله ييسر عليه دربه ولا فيه الا العافية وشرعنا الاسئلة ابشرك لا هو رخيصة وكاسرناها وجه طيب لحية غانمة وكاسرناهم. زال العجب ولا ما زال العجب؟ زال العجب -

01:20:04

هل هذا العجب بهذا المعنى يوصف الله به ولماذا؟ اجيبوا يا اخوان هل يوصف الله بهذا العجب اللي سببه خفاء الاسباب هل يوصف الله به؟ هل يتتعجب الله من الشيء لان اسبابه خفيت عليه؟ هل يتتعجب الله من الشيء لان اسبابه -

01:20:20

عليه؟ الجواب لا. لان الله لا يخفى عليه شيء. اذا هذا اول سبب من اول معانى العجب مرفوض. لكن هناك عجب اخر له اسباب اخرى انتبه عجب بمعنى خروج الشيء عن حكم نظائره -

01:20:37

بمعنى ان الشباب ها لهم ميل الى الشهوة هذا هو الحكم العام لكن يجيئنا شاب في سنهما ما بعد سمعناه يوم من الايام تكلم في حرمة

01:20:52

ولا في جواله شي عن النساء ليست له صبوة ما له ميل الى النساء هذا الشاب خرج عن حكم نظائره معروف سببه -

01:21:12

قروده هو ايمانه وانشغاله بالعلم وانشغاله بحلقات الخير وصحبته الطيبة الاسباب معروفة هي بخفيه لكن مجرد خروجه عن حكم نظائره هو الذي تعجب الله منه ولذلك يعجب ربك الى الشاب ليست له صبوة. اسألكم بالله يا جماعة الانسان اذا ضيف -

01:21:16

الانسان اذا ضيف احد وين راحت الانسان اذا ضيف احد يولع اللعبات ولا يطفي اللعبات امشي نغير لغتنا هذى لغتنا في لعبات

01:21:32

هل يطفى الاضاءة ولا يوقد يوقد الاضاءة -

01:21:37

نزل ضيف على طيب والله اعلم خلاص لا انا ماني منعطل الشيخ منعطل تسمح لي شيخ فنزل ضيف على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن ثمة شيء في بيته فقال من يضيئ ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال رجل من الانصار انا

فذهب به واذا -

01:21:53

الم يكن في بيته الا طعام زوجته وطعام اولاده؟ فقال لعبيهم ونوميهم ثم اطفي السراج فنمد ايدينا ولا نأكل بالله هذه الضيافة ذي هذه الضيافة سرت على سائر الضيافة ولا خرجت عن حكم نظائرها؟ في في لعبات في لعبات في بيوتنا ما تولع الا اذا جا الضيافان -

هذا الرجل بضيافته اعجب الله من فوق سبع سماوات. قد عجب ربكم من صنيعكم بضيافكم البارحة اذا العجب المضاف الى الله هو العجب الذي سببه الشيء عن حكم نظائره وعليها قراءة سبعية بل عجبت - 01:22:37

في سورة الصافات بالظلم والقراءة السبعية فانا بل عجبت لعلنا نكمل الدرس القادم من الشهر القادم ان شاء الله والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:22:54